

"عِرَاكُ الْقُلُوبِ"

لا تُنَاطِرِنِي بِإِحْسَاسِ الْمُقَلِّ
وَتَتَرَكِي عَصْفَ الرِّيحِ فِيكَ تَتَنَدَّرُ
سَنَابِلُ الْحَبِّ فِي أَرْضِ عِشْقِكَ
مَتَجَذِرَةٌ وَفِيهَا فَيْضُ الْحَنَانِ يَتَعَطَّرُ
لا تَلُومِي اللِّسَانَ فِي نُطْقِهِ
وَالرُّوحُ مِنْهُ تَشْتَكِي الْبَوَاحُ وَأَكْثَرُ
يَقُولُونَ إِنَّ الْأَنْثَى تَرَى بِقَلْبِهَا فَكَيْفَ
بِقَلْبٍ يَغْفُلُ عَنْ أَنْيْنٍ مِنْهَا يَتَفَجَّرُ؟

يُقَارِعُ الرَّجُلُ صُلَيَاتَ الْغَرَامِ بِعَقْلِهِ
وَفِي الْهَيْجَاءِ تَخَذُلُهُ حُرُوفُ السَّكْرِ
لَا تَحْسَبِي صَمْتِي ضَعْفَ حِيلَةٍ
فَأَنَا فِي صَمْتِ اللِّسَانِ أَحْبَبُ أَكْثَرَ
اسْتَوْدَعْتُكَ قَلْبِي رَهِينَةَ فِدَاءٍ
فَلَا تَخْذُلِي حُبًّا يَكْبُرُ بِكَ وَلَا يَصْغُرُ.